

## شرح كتاب الحج من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

ان تعددت ان تعددت الايمان والمحلوف عليه شيء واحد كم يلزم كفارة واحدة مثال ذلك قال والله لا ادخل بيت فلان فقال له صاحبه الرجل طيب اذهب اليه وزره قال والله لا ادخل لا ادخل بيتك - 00:00:16

كم من يمين يمينا فكلمه صديق اخر قال له رجل كيف تحلم ما تدخل على بيتك فلان وهو رجل طيب عقيق بان يكرم اذهب اليه وزره قال والله ما ادخل البيت - 00:00:49

كمل ايمان اه تمام. المعروف عليك كم واحد هنا لو دخل فليس عليه الا كفارة واحدة لأن المحلوف عليه اتم يا اخي واحد طيب انسان قال والله لا ادخل بيتك فلان - 00:01:05

ولا اكل هذا الطعام ولا البس هذا الثوب كم من محلوف عليه ثلاثة واليمين واحد لو فعل ودخل على فلان واكل الطعام ولبس الثوب كم يلزم كفارة واحدة كفارة واحدة - 00:01:34

لأن اليمين واحدة طيب فهمنا من هذا يا اخوان اذا تعددت الايمان وتعدد الم المحلوف عليه لزمه من الكفارات بعدها اذا كان اليمين واحدة والمعروف عليه متعددا كفارة واحدة اذا كان - 00:01:54

اذا كانت الايمان متعددة والمحلوف عليه شيء واحد كفارة واحد اذا لا تتعدد الكفارات الا اذا تعددت الايمان وتعدد الم المحلوف عليه طيب انسان قال والله لا ادخل بيتك لا فدخل - 00:02:18

كم يلزمك الطاعة كفارة واحدة طيب دخله ثانية لم يزمه اذا كفارتان الاولى والثانية كفارة واحدة ترى واحد ما تعدد طيب حلف مرة ثانية ان لا يدخل هذا البيت اللي كان دخله حلف عليه في الاول - 00:02:41

ثم دخل اتلزمك كفارة الثانية؟ او نقول الاولى التي قبل اليمين تكفيك التزموا الكفار الثاني لأن الاولى قبل اليمين هذه ضوابط فيما اذا في تكرار الكفارة هل تكرر او لا تكرر - 00:03:09

طيب نعود الى الآية الكريمة بل الآيات اقسم الله تعالى باربعة اشياء كلها مخلوقة وقد قررنا ان الحلف بالمخالوق حرام بل هو شرك لكنه ليس شركا اكبر الا ان يعتقد الانسان ان الم المحلوف عليه ان الم المحلوف به له من التعظيم كما لله عز وجل فهذا شرك اكبر - 00:03:34

طيب كيف يحلف الله عز وجل بالمخالوق وهو الحلف بالمخالوق شرك الجواب ان الله هو الذي له الحكم فهو يحكم ولا يحكم عليه يجير ولا يجار عليه له ان يحلف بمن شاء من خلقه - 00:04:03

وله ان يحلف بنفسه نعم له ان يحلف بنفسه لكن نحن لا نحلف الا بالله اما الله تعالى فانه له ان يحلف بنفسه وبغيره لأن له الحكم عز وجل فهو يحكم - 00:04:32

ولا يحكم عليه ارأيتم السجود لغير الله حكمه الاخ السجود لغير الله ما حكمه شرك مخرج عن الملة طيب اسمع الم تسجد الملائكة لادم نعم ولا بل؟ خطأ ما تقول نعم - 00:05:00

ان قلت نعم يعني ما سجدوا نعم لا بل بلى انتبه يا اخي اذا قلت اليك كذا فالجواب بلى طيب الملائكة سجدت لادم وابليس امتنع عن السجود كيف يكون هذا؟ وقد قلنا ان السجود لغير الله شرك - 00:05:34

نعم لأن الله امرهم ان يسجدوا فكان سجودهم لغير الله طاعة لله وكان امتناع السجود لغير الله الذي امر الله به كان كفرا كما قال عز وجل الا ابليس ابى واستكبر - 00:06:04

وكان من الكافرين فهمت يا أخي؟ طيب قتل ليبي حرام الله الحرام حرام من الكبائر قتل الأليل حرام قال الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم  
من إملاءه في الآية الخامسة عشرة - 23:06:00

فصار يوما من الايام طاعة لله هي قصة في اي قصة هي قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع ابنه معي ابن اسماعيل اتاه على كبر  
عنده انه كتب ولبس له ولد سهاد - 00:06:49

مشهودة معرفة مفصلة في سورة استغفرت - 13:07:00

الله طيب هذا الذي امر به ابراهيم - 00:07:41

لـو نفذـه لـكـان ايـش ؟ طـاعـتـي كـان طـاعـة لـلـه عـز وـجـل وـمـعـلـوم ان القـتـل نـفـس حـرـام اـذـا اـنـرـجـع اـقـسـام اللـه تـعـالـى بـشـيـء مـن مـخـلـوقـاتـه هـل  
نـقـول حـرـام لـا تـلـك لـا - 00:08:10

انها عشر رمضان الاخيرة الشفعة والوتر - 00:08:29

وقيل الشفيع المخلوق والوتر الخالق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر وفي المخلوق قال ومن كل شيء خلقنا زوجين وقيل ان الشفيع العدد والوتر العدد - 00:08:55

ولأن أحكام الله عز وجل الكونية والقدرية فيها شفاء وفيها وتر ما الذي فيه الشفعة والوتر من من العبادات الصلاة فيها أربع واثنتان  
وثلاث من المخلوقات الأسبوع والشهر كم الأسبوع من يوم - 00:09:16

ثبت ايام وتر ولا شبر وتركم الاشهر اثنا عشر شفع ولا وتر شبع طيب والايام ما دامت تحتمل معنيين لا منافاة بينهما ولا مرجح  
لما حدهما يجب ان تحمل على المانعين جميعا - 00:09:45

النهار هل في ذلك قسم ذي حجر الجواب - 00:10:04

نعم ولا هل في ذلك قسم يقول ربكم هل في ذلك قسم لذى يحج الجواب نعم والله والحجر العقلي وسمى العقل حجرا لانه يحجر  
صاحبها عمما لا يليق طيب - 00:10:25

رسله ثم قال في الآخر كلا اذا دكت الارض دكا دكا - 00:10:49

**يعني جميع يعني جميع الملائكة يجئون ينزل الله عز وجل الملائكة - 00:11:16**

الى الارض تنزل الملائكة من السماء الدنيا ثم من الثانية ثم من الثالثة ثم من الرابعة ثم من الخامسة يحيطون بالخلائق كما تحيط السماوات بالارض اى السماوات اكثر سكانا من الملائكة - 00:11:45

تابعه لانها اوسع السماوات السبع فينزلون الاول الصف الاول المحيط بالخلاق ملائكة السماء الدنيا واليين من ورائهم الثانية وهلم جرا ثم ينزل رب عز وجل وجاء رب الملك صفا صفا - 13:12:00

الملك صفا من وراء صف والرب عز وجل يحمل عرشه فوق الخلائق يومئذ كم ثمانية هذا المجيء هل هو مجيء الرب جل وعلا؟ اي مجيء الذات المقدسة؟ او مجيء الملائكة - 00:12:38

مجيء الله عز وجل وهل لك ان تقول كيف يجيء الله اجب يا اخي متى درست انه لا يجوز ان تقول هذا متى درستم البارحة لا يجوز  
ان تقول كيف يجيء - 00:12:58

لأن هذا من الامور الغبية الذي يجب عليك ان تؤمن به بدون سؤال عن كيفيته واما من قال وجاء ربك اي جاء امر ربك فقد ضل

سواء السبيل وحرف الكلمة عن موضعه - [00:13:17](#)

وابطل ما اراد الله وابت ما لم يرد الله فيكون جنى على النص القرآني من وجهين الوجه الاول انه اتب ما لم يرده الله والوجه الثاني  
[نفي ما اراد الله - 00:13:37](#)

انتبه يا اخي المسألة خطيرة جدا ومع الاسف انك تجد هذا المعنى في كثير من كتب المفسرين بالنظر لا بالاثر اما المفسرون بالاثر  
[فيقولون جاء الله نفسه عز وجل لكن لا نعلم كيف جاء - 00:13:57](#)

فعلينا ان نؤمن ونشهد الله وملائكته ورسله وجميع خلقه انه عز وجل يجيء حقا يوم القيمة ولكننا لا ندرى كيف يجيء طيب ثم قال  
[وجيء يومئذ بجهنم تجر والعياذ بالله - 00:14:17](#)

سبعين الف زمام كل زمام يقود السبعون الف ملك وما اعظم قوة الملائكة نعم يؤتى بها امام الناس وما ارعب الصورة ما ارعبها ما  
[اعظمها نسأل الله ان ينجينا واياكم من النار. اللهم انجنا من النار اللهم انجنا من النار - 00:14:39](#)